Alquds Newspaper - http://www.alquds.co.uk - القدس العربي

رئيس الحكومة التونسية: إمكانات الدولة وحدها لا تكفي لمحاربة الإرهاب

Posted By alq On November 26, 2015 @ 10:12 pm In جريدةشؤن عربية و عالمية | No Comments

[1]

تونس – وكالات : قال رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد أمس الخميس إن إمكانات الدولة وحدها لا تكفي في حربها ضد الإرهاب، وإن الوضع الامني فرض علينا إغلاق حدودنا مع ليبيا، فيما أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الحرب الشاملة ضد الإرهاب عبر الدفع بحزمة من الإجراءات، من بينها غلق الحدود مع ليبيا وإقرار انتدابات إضافية بالأجهزة الأمنية والعسكرية. بينما نفذت الأجهزة الأمنية أكثر من 250 عملية مداهمة في أعقاب العملية الإرهابية التي استهدفت الحافلة الرئاسية.

وقال، خلال جلسة عامة في البرلمان أمس خصصت لمناقشة تداعيات الانفجار الإرهابي الثلاثاء في العاصمة، إن الأمن والجيش لن يكون بمقدورهما لوحدهما هزم الإرهاب.

وأشار رئيس الحكومة في كلمته إلى حدة التجاذبات السياسية والحزبية التي تطغى على المشهد السياسي في تونس، وفي مقدمتها الانقسامات التي يعيشها الحزب الأكبر الذي يقود الائتلاف الحكومي حركة نداء تونس منذ أشهر.

وقال الصيد «إمكانات الدولة وحدها لا تكفي لهزم الإرهاب. مقاومة الإرهاب مسؤولية وطنية، هي مسؤولية الحكومة ومؤسسات الدولة بالأساس، ولكنها أيضا مسؤولية الأحزاب والمجتمع المدني والمنظمات من دون استثناء».

وقال إن العملية الإرهابية الأخيرة في قلب العاصمة تمثل تحولا نوعيا خطيرا يهدف إلى «زعزعة أركان الدولة وضرب أحد رموزها عبر استهداف الأمن الرئاسي» علاوة على أنها حدثت على مقربة من مقر الداخلية.

وأكد رئيس الحكومة التونسي «أن غلق الحدود مع ليبيا يحتمه (يفرضه) الوضع الأمني رغم انعكاساته على الوضع الاقتصادي في البلاد». وأضاف الصيد خلال جلسة للبرلمان، أمس، إن «العملية الإرهابية الجبانة الأخيرة هدفها زعزعة أركان الدولة و ضرب رمز الدولة عن طريق القيام بعملية إجرامية وتفجير حافلة تنقل الأمن الرئاسي».

وأشار «أن وقوعها في قلب العاصمة وعلى بعد 200 متر من مقر وزارة الداخلية له أبعاد ودلالات، فقد بينوا أنه بإمكانهم ضرب أي مكان من الجمهورية».

وتابع الصيد «تم اتخاذ 11 إجراء إضافيا لمجابهة الوضع بعد العملية الإرهابية الأخيرة، أهمها تكثيف عمليات حجب المواقع المشبوهة خاصة على فيسبوك وتويتر».

وأضاف أنه «منذ إعلان حالة الطوارئ، الثلاثاء الماضي، وتفعيل قرار المراقبة الإدارية على الأشخاص المشتبه بهم، حيث تم اتخاذ 149 قرارا لهذا الغرض». وأشار أنه «تقرر انتداب ثلاثة آلاف من قوات الأمن الداخلي وثلاثة آلاف للجيش الوطني». وأوضح رئيس الحكومة أن «إقرار برنامج خصوصي للمناطق المحرومة التي تشهد نموا لظاهرة الإرهاب سيتم الأسبوع المقبل في الأماكن التي يوجد فيها الإرهاب لتوفير التشغيل واستقطاب الشباب وإيجاد حلول لهم».

ودعا أيضا السلطات القضائية للإسراع في البت في قضايا المتهمين بالإرهاب واتخاذ إجراءات عاجلة في حق العائدين من بؤر التوتر في إطار قانون الطوارئ. وكانت تونس أعلنت الثلاثاء حالة الطوارئ في البلاد وحظر تجوال ليلي لمدة 30 يوما.

وتأتي كلمة رئيس الحكومة التونسية إثر هجوم إرهابي دموي استهدف حافلة للأمن الرئاسي في العاصمة تونس منذ يومين سقط على إثرها 12 أمنيا ومنفذ العملية و20 جريحا.

وتشكو تونس من النقص في الموازنة المحددة لمحاربة الإرهاب ومن بطء المساعدات الدولية في هذا المجال، على الرغم من تعهد دول عدة لتعزيز جهودها في هذه الحرب عبر السلاح والمعدات، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وفرنسا.

من جهته أعلن المجلس الأعلى عن قرارات إثر اجتماعه بإشراف الرئيس الباجي قائد السبسي غداة الانفجار الذي استهدف حافلة تقل عناصر الأمن الرئاسي وخلف 12 قتيلا في صفوفهم وجرح 20 آخرين.

وجاء في بيان رئاسي إنه تم اقرار الحرب الشاملة ضد الإرهاب عبر تفعيل قانون مكافحة الإرهاب والخطة الوطنية لمقاومة الإرهاب والتطرف. وقال المجلس إن على الجميع «تحمل مسؤوليته في خوض هذه الحرب».

وقرر المجلس غلق الحدود البرية مع ليبيا لمدة 15 يوما انطلاقا من منتصف ليل الاربعاء مع تشديد المراقبة على الحدود البحرية والمطارات. وأوصى المجلس بتكثيف عمليات حجب المواقع التي لها صلة بالإرهاب واتخاذ قرارات تتعلق بتدقيق وضعية المقيمين الأجانب.

كما أوصى بإحداث 3 آلاف انتداب جديد في وزارة الداخلية و3 آلاف انتداب في الجيش الوطني لسنة 2016 واقرار برنامج خاص لتشغيل الشباب في المناطق الحدودية وخاصة في المناطق الجبلية التي يتحصن بها الإرهاب.

وكانت السلطات التونسية قررت الاربعاء غلق حدودها البرية مع ليبيا، لمدة 15 يوما، مع تشديد المراقبة على الحدود البحرية والمطارات.

من جهتها أفادت وزارة الداخلية التونسية الاربعاء إن الأجهزة الأمنية نفذت أكثر من 250 عملية مداهمة في انحاء البلاد في الليلة الفاصلة بين الثلاثاء والأربعاء في اعقاب العملية الإرهابية التي استهدفت حافلة للأمن الرئاسي وأوقعت 12 قتيلا في صفوف الأمنيين.
وقالت في بيان لها إن قوات الأمن والحرس الوطنيين قامت خلال الليلة الفاصلة بين 24 و25 تشرين ثاني/نوفمبر بـ181 مداهمة بكامل أنحاء الجمهورية وتم إيقاف 18 عنصرا يشتبه في انتمائهم إلى تنظيمات إرهابية.
كما أفادت بتنفيذ 72 عملية مداهمة في تونس الكبرى (العاصمة والولايات المجاورة لها) مكنت من إيقاف 8 عناصر يشتبه في انتمائهم إلى تنظيمات إرهابية.
يذكر أن انتحاريا فجر نفسه الثلاثاء بحزام ناسف عندما صعد الحافلة وهي راسية بشارع محمد الخامس بقلب العاصمة على مقربة من مقر وزارة الداخلية، وفيها عدد من العناصر الأمن الرئاسي.
وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) الحادث الذي خلف 12 قتيلا و20 جريحا في صفوف الأمن بينما أعلنت وزارة الصحة عن جثة لا تزال مجهولة الهوية لكنها رجحت ان تكون للانتحاري.
وأعلنت تونس الثلاثاء حالة الطوارئ في البلاد لمدة 30 يوما وحظر تجوال ليلي وغلق الحدود مع ليبيا لمدة 15 يوما بدءا من منتصف ليل الاربعاء.

- Facebook [2]
- Twitter [3]
- LinkedIn [4]
- Google [5]
- Email [6]
-

Article printed from القدس العربي Alquds Newspaper: **http://www.alquds.co.uk**

URL to article: **http://www.alquds.co.uk/?p=441386**

URLs in this post:

[1] Image: **http://www.alquds.co.uk/wp-content/uploads/picdata/2015/11/11-26/26x30.jpg**
[2] Facebook: **http://www.alquds.co.uk/?p=441386&share=facebook**
[3] Twitter: **http://www.alquds.co.uk/?p=441386&share=twitter**
[4] LinkedIn: **http://www.alquds.co.uk/?p=441386&share=linkedin**
[5] Google: **http://www.alquds.co.uk/?p=441386&share=google-plus-1**
[6] Email: **http://www.alquds.co.uk/?p=441386&share=email**

Copyright © 2013 القدس العربي Alquds Newspaper. All rights reserved.